



الرؤية المعمارية جاهزة تقريبا دلفسهافن تستعد لإعادة بناء حي بوسبولدر التاريخي

المصير- روتردام: أعربت الهيئة الإدارية لبلدية دلفسهافن الجزئية، أحد أكبر ضواحي مدينة روتردام، عن سرورها لتقدم أشغال إعادة بناء حي بوسبولدر - تيسندايك Bospolder-Tussendijken، حيث أكد القسم الإعلامي للبلدية أن المخطط المعماري الذي ستجري أشغال إعادة البناء وفقه، قد أصبح جاهزا تماما، وأن سكان الحي قد ساهموا بأنفسهم في صياغة المخطط، باعتبارهم الطرف الأول المعني بمستقبل الحي وخصوصا بالمرافق العامة التي سيتوفر عليها، والشكل الهندسي الذي سيقام عليه. وتقول مصادر بلدية دلفسهافن، أن حي بوسبولدر الجديد الذي تسكنه أقليات أجنبية كبيرة، من بينها الأقلية العربية، سيجمع بين أنواع سكن متعددة من ضمنها الشقق والبيوت العائلية المستقلة، فضلا عن محلات تجارية ومرافق عمومية، كما سيكتسي حلة الحي الشعبي العصري الذي يتيح فرصا للسكن والعمل والتسوق في آن.

وبحسب رئيس البلدية كارلوس غونسالفيس، فإن ثلاثة أطراف تشترك معا في الإشراف على تنفيذ المخطط المعماري لحي بوسبولدر، هي بلدية دلفسهافن و التعاونية السكنية كوم فونن ومكتب الإنعاش العقاري بروبر ستوك، حيث يتوقع أن تستغرق عمليات التطوير وإعادة البناء مدة طويلة تنتهي بحدود ٢٠٢٠.

ويقول كارلوس غونسالفيس، أن مخطط حي بوسبولدر يفترض أن يكون نموذجا بالنسبة لبقية أحياء دلفسهافن، حيث روعيت في وضعه جميع العوامل التي تخص السكان، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية أو ترفيهية، ووفقا للمخطط المذكور فإن كثيرا من المشاريع الكبرى ستجز في الحي مما سيمنحه المزيد من الإمكانيات والخصوصية.

وتكشف مصادر بلدية دلفسهافن عن أن مخطط حي بوسبولدر المعماري كان نتاج مشروع النقاط العشرة الذي أعلن عنه يوم ١ ابريل ٢٠٠٨، والذي كان جراء لقاءات متعددة جمعت خبراء في الإسكان مع سكان الحي والمسؤولين عن التخطيط على مستوى بلدية دلفسهافن، وحدد عشرة نقاط جرى الاتفاق عليها بين جميع الأطراف وطلب التزامها في أي عملية إعادة بناء قد يشهدها الحي جزئيا أو كليا. وتتخصص النقاط العشرة المذكورة في ما يلي:

الجاذبية المعمارية، القابلية للعيش والأمن، السكن، المرافق العمومية والبنية التحتية ووسائل النقل المحلات التجارية والمكاتب الإدارية، المؤسسات التعليمية، الرعاية الصحية، النوادي الترفيهية والرياضية والمساحات الخضراء.

جانب من دلفسهافن التاريخية.



كقوة وإفادة يمكن أن يخدم جانبي الانتماء معا.

في خاتمة اللقاء لم يفوت أحمد أبو طالب الفرصة دون توجيه رسالة إلى العالم العربي والإسلامي، يقول من خلالها أن هولندا في رأيه هي أفضل مكان يمكن أن يستوعب حوارا هادئا ورضينا ومفيدا بين العالمين الإسلامي والغربي، فهولندا ضربت عديد الأمثلة طيلة السنوات الماضية على أن مستوى اندماج المسلمين فيها ليس له حد، وأن كافة مواقعها القيادية، المحلية والبرلمانية والوزارية قد فتحت أمام أبناء الأقلية المسلمة. وأضاف أبو طالب، لقد سمحت هولندا للمسلمين ببناء مساجدهم ورفع مناراتها عاليا في قلب مدنها الكبرى، ومولت تعليمهم الديني، ولم تقترض أي قيد على ممارستهم لعقائدهم بكل حرية، وهي فخورة بأن برلمانها ومجالس بلدياتها وحكومتها تضم مسلمين، وأن ما يحدث من أشياء قد تبدو عدائية للإسلام ليست أبدا من صنع القوانين أو المؤسسات، إنما من صنع متطرفين لا يخلو منهم مجتمع، ولهذا فهي ترى نفسها مؤهلة لقيادة هذا الحوار، كما هي مؤهلة لد الجسور مع العالم العربي والإسلامي.

